ع القاموس [illegible] على الدرع [illegible]
اثبت [illegible] عليه [illegible]

قبل النبل والرماح وصبر المسلمون فكان المعول يومئذ على اهل السوابق ونادى عباد بن
بشر وهو يهز بالسيف وما هو الا كالبعير الجرب فلقي رجلا من بني حنيفة فقال يا اخا الخزرج
اتحسب قتال الناس من لاقيت فبدر له عباد وابتدره الحنفي بالضرب بسيفه ولم يصنع شيئا وضربه
عباد فقطع رجليه وجاوزه وتركه ينوء على ركبتيه فناداه يا ابن الاكارم اجهز علي فكر عليه
عباد فضرب عنقه ثم قام آخر مقامه فاختلفا ضربات وعباد عليه ذكر كثير الجراح فضربه عباد ضربة
ابدى بها سحره اي رئته ثم جاوزه واثخن فيهم القتل حتى قتل منهم اكثر من عشرين وانحر حالا يجهون
فكانوا اذا راوا اجرا ابن جل منهم يقولون هذا مرد مجرب القوم عباد وعن رافع بن خديج
قال خرجنا من المدينة ونحن اربعة آلاف واصحابنا من الانصار ما بين خمسمائة الى اربعمائة وعلى
الانصار ثابت بن قيس فانتهينا الى قوم باليمامة هم الذين قال الله تعالى فيهم ستدعون الى قوم
اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون الآية فلما سوينا صفوفنا لم يلبثوا ان حملوا علينا
فهزمونا مرارا فنعود الى مصافنا وفيهم خليس وذلك ان صفوفنا كانت مختلطة بكثير
من الاعراب فينهزم اولئك فيستخفون اهل البصائر والنيات حتى كثر ذلك منهم ثم رزقنا الله
الظفر وذلك ان ثابت بن قيس نادى خالدا اخلصنا فقال ذلك اليك فاخذ الراية ونادى يا
للانصار فتسللنا اليه رجلا رجلا فنادى خالد يا للمهاجرين فاحدقوا به ونادى عدي بن حاتم
ومكنف بن زيد الخيل يا طيء فاحدقوا بهما وكانوا اهل بلاء حسن وعزلت الاعراب عنا غلوة اي
رمية سهم او اكثر وانما كنا نؤتى من الاعراب قال رافع واعجلهم اهل السوابق فنهم في نحورهم بالجد
احد مثلا الا ان يقتل رجل منهم فيخلف مقامه آخر حتى اوجعنا فيهم وضجوا بان خلل صفوفهم وضجوا

وضجوا من السيوف حتى اقحمناهم الحديقة فصار بوابهما حتى قتلنا مسيلمة وقتل براء فوق القتل
اكثر فقال قتلاهم ضعف قتلانا مرتين وقالت ام عمارة رأيت عدي بن حاتم يومئذ يصيح
بطيء صبرا فداكم ابي وامي وقال ابو خيثمة لما انكشف المسلمون يوم اليمامة تنحيت ناحية و
كأني انظر الى ابي دجانة يومئذ وهو يضرب ظهره متحزما وكان يختال في مشيته عند الحرب ما يستطيع
غير ذلك وكرت عليه طائفة منهم فما زال يضرب بالسيف امامه وعن يمينه وعن شماله حتى انفرجوا
عنه ونكصوا على اعقابهم والمسلمون مولون ثم تلاحق الانصار والمهاجرون فدفعوهم حتى
اقحموهم الحديقة فقال ابو دجانة القوني على الترسة حتى اشغلهم وكانوا قد اغلقوا الحديقة اي بابه
فالقوه على الترسة ودفعوها على زج الرماح حتى وقع في الحديقة وهو يقول لا ينجيكم الفرار
منا فضاربهم حتى فتحها ودخلنا عليه فقتل رحمه الله تعالى وروي ان البراء بن مالك هو الذي رمي
في الحديقة والاول اثبت ولما وصل عباد بن بشر الى باب الحديقة القى درعه ثم دخل بالسيف صلتا اي مجردا
يجالدهم حتى قتل وقال ابو سعيد الخدري سمعت عباد بن بشر يقول حين فرغنا من بزاخة يا ابا سعيد
رأيت الليلة كأن السماء فرجت ثم اطبقت علي فهي ان شاء الله الشهادة قال فانظر اليه يوم اليمامة
وهو يصيح يا للانصار ويقول اخلصونا اخلصونا فاخلصوا اربعمائة رجل لا يخلطهم احد يقدمهم
البراء بن مالك وابو دجانة سماك وعباد بن بشر حتى انتهوا الى باب الحديقة قال ابو سعيد فرأيت
بوجه عباد يعني بعد قتله ضربا كثيرا وكان ابو بكر رضي الله عنه لما انفذ اليه اسامة من الشام
بعثه في اربعمائة ليلحق بخالد فادركه قبل اليمامة بثلاثة ايام وكان استعمله خالد على الخيل وكان
البراء بن مالك وامر البراء ان يقاتل راجلا فلما انكشف المسلمون يوم اليمامة انكشف اسامة

جامعة الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1